عليه وسلم عن الخوض في علم النجوم لانه بمعرفته يتوصل الى علم الطلسمات وفي كشف ذلك
ما فيه لمن تدبر ما قصدته ولهذا اما قصد الحكيم ارسطو بقوله للاسكندر يا اسكندر ان
قدرت ان لا تتحرك حركة من الحركات الا بمشابهة وموافقة حركة سماوية ولا يكون ذلك
الا عن اخبار رنجوى بلغت مقصودك ونلت املك ولنعم ما وصى به الحكيم اذ وهذا
هو الفرق بين محاولة العلما ومحاولة الجهال الذين لا يعلمون الا ظاهرا من الحياة
الدنيا وهم عن الاخرة غافلون وهنا اشارة الى بواطن العلم واسرارها فصل
واعلم ان اصحاب صناعة الطلسمات من الاوايل يرون ان ارباع الفلك
تتحرك ثمانية اجزا مقبلة وثمانية اجزا مدبرة وقد اغفلها قوم من المتمذهبين
بصناعة الربع وذلك بحسب تقويمهم وفيها الفايدة الجزيلة في هذه الصناعة
اعني الطلسمية والوجه الذي به يتوصل الى معرفة ذلك على ما تحقق ان تاريخ ملك
اغسطس وناخذ مايتة سنة وثمانية وعشرون سنة من قبل ملك اغسطس
فانه انتهى اقبال تلك الثمانية الاجزا في ذلك الزمان ثم كان بدو اقباله بعد ذلك
ثم يزيد على هذه السنين ثلثماية سنة وثلاثة عشر سنة من اول ملك
اغسطس الى اول ملك ديقليطيانوس ونزيد مع ذلك سني ديقليطيانوس
وناخذ بعده من جماعة ذلك جزو من ثمانين فانه يتحرك في كل ثمانين سنة من هذه
السنين جزوا واحدا فما اجتمع الفيناه من ثمانية وما بقي من ذلك رددناه على حساب
الشمس والقمر والخمسة المتحيرة وبذلك يوصل الى الاعمال التي نرومها من هذه الصناعة
فلا تغفل امر اقبال الفلك وادباره فهو العمدة في امر الطلسمات من اجل
الصور فاعلم ذلك وهذا من اجل اسرارهم المكنونة فتكمل هذه الثمانية
اجزا من الاقبال والادبار في كل ستماية واربعين سنة وقد عرفتك حيث انتهت
مدبرة وبذلك تعرف اوان اقبالها وادبارها والحاجة ايضا لها ماسة في

صناعة

٢

صناعة التاثير وهذا الاقبال والادبار انما هو من قبل حركة قطب فلك
البروج والحركة من المشرق الى المغرب ولا يصح غير هذين الوجهين فاذا ابتدا
في الاقبال دل على حوادث تحدث في العالم وكذلك اذا ابتدا في الادبار دل على حوادث
اخر قد حدثت بعلة الاقبال والادبار واعلم مع ذلك انهما لفلك البروج لا
الفلك المستقيم وكان ملك اغسطس في مايتي اثنين وتسعين سنة من ملك الاسكندر
فيكون انتهاه في مايتي سنة وستين من ملك الاسكندر واما ما ذكروه من ملك
اغسطس الى اول ملك ديقليطيانوس ثلثماية وثلاثة عشر سنة فهو من جزء اول
اغسطس ملك الا دبطره فيكون قبل ميلاد المسيح باثني عشر سنة وذلك من
سني العالم اربعة الاف وتسعماية ثمانية وثمانين فيجب ان تحط منها هذه
الاثني عشر سنة ليوافق جملتها جملة سني الاسكندر فيكون الذي زاد على سني
ديقليطيانوس اربعماية تسعة وعشرين سنة فصل ورايت لهرمس من النفايس
في هذه الصناعة اعاجيب في هذا الغرض رايت ان اجليها فمنها انه قسم هذا العلم
الى ثلاثة اقسام فمنه علم الطلسمات وجعل اكثر الامة عناية به الصابة وهم
ممالك النبط من الكسدانيين ومنه علم الكواكب والقيام لها بالقرابين والدخن
والرسوم وانفرد بهذا النوع يونان وهم فايقين مع ذلك في الاصل لها الذي هو
علم النجوم وهذا العلم المقدم الفاضل ومنه علم القلفطيريات والرقا
بالعزيمة النافذة المحضة المجردة ومعرفة الارواح الخاضعين لها وانتسابهم لتلك الكلمات
بالمشابهة وهذا العلم انفرد به وعني به الهنديون واهل اليمن وقبط مصر اصحة
ولكل واحد من هذه العلوم اصول ومقدمات علمية وعملية فان من المشهور
عند اهل الهند ان لهم الرقا النافذة الناجحة في السموم القاتلة دون دواء وهم
الكلام الذين يصرعون به ولغرون مع سماعه للعقل ويفلون حركته ولهم من ضروب

سكندر

قع

Copyright © King Saud University